على ما جرى عليه الاول وهو فاعل فصار فعلا تعدى الى مفعولين
وعلى ذلك دفعت الناس بعضهم ببعض على قولك دفع الناس بعضهم
بعضا ودخول الباء ههنا بمنزلة قولك الرمت كانك قلت في التمثيل
ادفعت كانك تقول ذهبت به واذهبته من عندنا واخرجته وخرجت
به معك وكذلك ميزت متاعك بعضه من بعض واوصلت القوم
بعضهم الى بعض لانك تقول وصل القوم بعضهم الى بعض فجعلته
مفعولا كما جعلت الذي قبله وصار قولك الى بعض ومن بعض في موضع
مفعول منصوب ومن ذلك فضلت متاعك اسفله على اعلاه
كانه قال في التمثيل فضل متاعك اسفله على اعلاه ومن ذلك
صككت الحجرين احدهما بالآخر على انه مفعول من اصطك الحجران احدهما
بالآخر ومثل ذلك ولولا دفاع الله الناس بعضهم ببعض

وهذا باب ما يجرى منصوبا كما كان منصوبا

وذلك قولك عجبت من دفع الناس بعضهم ببعض اذا جعلت الناس
مفعولين كان بمنزلة عجبت من اذهاب الناس بعضهم بعضا لانك
اذا قلت افعلت استغنيت عن الباء واذا قلت فعلت احتجت اليها
وجرى في الجر على قولك دفعت الناس بعضهم ببعض وان جعلت
الناس فاعلين قلت عجبت من دفع الناس بعضهم بعضا جرى في الجر
على حد مجراه في الرفع كما جرى في الاول على مجراه في النصب وهو قولك
دفع الناس بعضهم بعضا وكذلك جميع ما ذكرنا اذا اعملت فيه المصدر
جرى مجراه في الفعل وذلك قولك عجبت من موافقة الناس اسودهم
احمرهم جر كما على قولك وافق الناس اسودهم احمرهم وتقول سمعت

وقع

وقع انيابه بعضها فوق بعض جر كما على قولك وقعت انيابه بعضها فوق
بعض وتقول عجبت من ايقاع انيابه بعضها فوق بعض على حد قولك
اوقعت انيابه بعضها فوق بعض

هذا وجه اتفاق الرفع والنصب في هذا الباب

واختيار النصب واختيار الرفع تقول رايت متاعك بعضه فوق
بعض اذا جعلت فوق في موضع الاسم المبني على المبتدا وجعل الاول
مبتدا كانك قلت رايت متاعك بعضه احسن من بعض فوق في
موضع احسن وان جعلته حالا بمنزلة قولك مررت بمتاعك بعضه
مطروحا او بعضه مرفوعا نصبته لانك لم تبن عليه شيئا فتبتدئه
وان شئت قلت رايت متاعك بعضه احسن من بعض فيكون
بمنزلة قولك رايت بعض متاعك الجيد فوصلته الى مفعولين لانك
ابدلت فعرفت كانك قلت رايت بعض متاعك والرفع في هذا اعرف
لانهم شبهوه بقولك رايت زيدا ابوه افضل منه لانه اسم هو الاول
ومن سببه والآخر هو المبتدا الاول كما ان الآخر ههنا هو المبتدا
الاول وان نصبت فهو عربي جيد ومما جاء في الرفع قوله تعالى ويوم
القيامة ترى الذين كذبوا على الله وجوههم مسودة ومما جاء
في النصب انا سمعنا من يوثق بعربيته يقول خلق الله الزرافة
يديها اطول من رجليها وحدثنا يونس ان العرب تنشد هذا البيت
لعبدة بن الطبيب

فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما

وقال رجل من خثعم او بجيلة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)